مجلة أطراس 5 (العدد الخاص بالذكاء الاصطناعي و التعليم و التعليم عن بعد) 2024-09-30
ISSN: 2710-8759/ EISSN: 2992-1376

الذكاء الاصطناعي بين المسؤولية الأخلاقية للباحث والحتمية التقنية للبحث من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية – دراسة ميدانية –

Artificial Intelligence: Balancing Ethical Responsibility and Technical Inevitability in Research - A Field Study from the Perspective of Algerian University Teaching Faculty

وفاء لعريط*[1]، هالة دغمان[2]
[1]جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
[2]جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر

تاريخ الاستلام : 2024/07/29 ؛ **تاريخ القبول** : 2024/09/21 ؛ **تاريخ النشر** : 2024/09/30

ملخص

تتناول هذه الدراسة الموسومة بـ الذكاء الاصطناعي بين المسؤولية الأخلاقية للباحث والحتمية التقنية للبحث من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية – دراسة ميدانية – البحث في مشكلة أخلاقيات الباحث التي قد تتأثر نتيجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في ظل حتمية اللجوء إلي هذه التقنية كضرورة فرضها هذا التطور على مجال البحث العلمي، وذلك من خلال البحث في وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجامعة الجزائرية، وفي سبيل ذلك ثم القيام بدراسة ميدانية بالاعتماد على المنهج الوصفي و الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات من عينة مسحية بسيطة مكونة من 53 مبحوثا موزعين على مختلف جامعات الوطن ، وذلك بهدف الإجابة على التساؤل المركزي التالي: هل يمكن للباحث استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية في البحث العلمي من وجهة نظر هيئة التدريس؟ ولقد خلصت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي من قبل أفراد العينة حول إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، أخلاقيات الباحث، الهيئة التدريسي، الجامعة الجزائرية

Abstract

The present study entitled “Artificial Intelligence: Balancing Ethical Responsibility and Technical Inevitability in Research - A Field Study from the Perspective of Algerian University Faculty” addresses the ethical concerns researchers may face due to the use of artificial intelligence techniques, amidst the growing necessity of this technology in scientific research. It explores the perspectives of faculty members from Algerian universities through a field study. Using a descriptive method and an electronic questionnaire, data was collected from a sample of 53 researchers across various universities in Algeria. The study seeks to answer this question: Can artificial intelligence be used ethically in scientific research, from the perspective of the faculty? The study concluded that there is a positive trend among the respondents regarding the possibility of using AI ethically in scientific research.

Keywords: Algerian University, Artificial intelligence, researcher’s ethics, teaching staff

البريد الإلكتروني [1]w.larit@univ-skikda.dz, [2]h.doghmane@univ-skikda.dz

Atras Journal/ 2024, published by the University of Saida , Dr. Moulay Tahar, Algeria
This is an Open Access Article under The CCBY License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

مقدمة

لطالما اقترنت الرهانات الأخلاقية مع كل تطور وتقدم علمي ، وبما أن البشرية على أعتاب ما قد يعرف في المستقبل القريب بـ مجتمع الذكاء الاصطناعي ، على غرار مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة اللذان كانا لوقت قريب السمة التي تميز المجتمعات المتطورة ، فإن العالم لا محال على موعد مع تغيرات تطال مختلف جوانب الحياة اليومية التي قد تشهد تحولا جذريا عما كانت عليه قبل ظهور تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي.

إذ لا يخفى على أحد اليوم أن العالم يشهد اليوم ثورة تقنية هائلة مدفوعة بتقدم الذكاء الاصطناعي (AI) هذا الأخير الذي تطورت تقنياته بوتيرة متسارعة، شملت جميع مفاصل الحياة ، بما في ذلك البحث العلمي الذي يعتبر مجالا بالغة الأهمية، فهو حجر الأساس خلف أي تطور وتقدم المجتمعات وتنميتها ، وباتت تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا متزايد الأهمية في جميع مراحل البحث العلمي، بدءًا من جمع البيانات وتحليلها إلى صياغة الفرضيات واختبارها.

ومع ازدياد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي برزت العديد من الإشكالات بالظهور ويتم تناولها بالبحث والنقاش في مختلف الدوائر الأكاديمية ، ولعل تناول المسؤولية الأخلاقية لهذه التقنية الجديدة يعد أكثر ما يثير الجدل على الصعيد العالمي، وذلك بهدف وضح حدود أخلاقية على غرار قانون سيميلوف من أجل كبح جماح هذا التطور الذي تباينت واختلفت الآراء حوله بين مؤيدي وداعم له، وبين رافض ومتخوف من فقدان السيطرة عليه وحدوث ما لا يحمد عقباه ، وبطبيعة الحال لكل اتجاه أسبابه وحججه وبراهينه.

حيث نجد الاتجاه الداعم لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي والاعتماد عليها أكثر يبرر ذلك بأنه ضروري للتقدم العلمي والتقني مدفوعة بالبحث العلمي، .فقدرة هذه التقنيات على تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة وكفاءة عالية تُساعد الباحثين على اكتشافات علمية جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المُلحة.

ومن ناحية أخرى نجد اتجاه يرى أن، استخدام الذكاء الاصطناعي يثير مخاوف أخلاقية تتعلق بالنزاهة والأمانة العلمية والمصداقية في النتائج وغيرها.

على هذا الأساس جاء هذا المقال الموسوم بـ الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بين المسؤولية الأخلاقية للباحث والحتمية التقنية للبحث من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية – دراسة ميدانية –من أجل محاولة الإجابة على تساؤل مركزي مفاده:

- هل يمكن للباحث استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية في البحث العلمي ،من وجهة نظر هيئة التدريس؟

–تساؤلات الدراسة:

- هل استخدام الذكاء الاصطناعي يضمن النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر الهيئة التدريسية؟
- هل استخدام الذكاء الاصطناعي يوفر الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر الهيئة التدريسية؟
- هل هناك ضرورة تقنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نطر الأساتذة؟

–أهداف الدراسة:

- التعرف على وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية حول المسؤولية الأخلاقية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

- الكشف عن الضرورة التقنية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات البحث العلمي.
- تسليط الضوء على أهم التحديات والمخاطر الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ووضع توصيات لمعالجتها.

-الفرضيات:

✓ **الفرضية المركزية**

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على أخلاقيات الباحث في البحث العلمي؟

✓ **الفرضيات الثانوية**

- هناك علاقة ذات دلالة أخصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وضمان النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر الهيئة التدريسية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتوفير الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر الهيئة التدريسية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وضرورة استخدامها في البحث العلمي من وجهة نظر الهيئة التدريسية.

-الدراسات السابقة:

بالموازاة مع التطور السريع في مجال الذكاء الاصطناعي طرحت العديد من التساؤلات حول هذه التقنيات ولعل ما تعلق بالجوانب الأخلاقية خصوصا في مجال البحث العلمي، تعد الأكثر اثارة للاهتمام، وفي هذا السياق نجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي بشكل عام، لكن من خلال هذه المقال سنركز على الدراسات التي عالجت موضوع الذكاء الاصطناعي والأخلاقيات من زوايا مختلفة ، حيث نجد ما يلي:

دراسة **هبة توفيق أبوعيادة، وأنس عدنان عضيبات (2023)** الموسومة بـ معايير أخلاقية مقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ،حيث هدفت الدراسة إلى بناء معايير أخلاقية مقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، لتحقيق الاستخدام الأخلاقي بكفاءة وفعالية، وإدارة الأزمات الأخلاقية الحالية ، وحل المشكلات من خلال المنهج التحليلي التطويري وذلك من خلال الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم البحث العلمي ومخرجاته وحل مشكلاته وذلك من خلال الانطلاق في البحث من التساؤل المركزي التالي :

- ما الميثاق الأخلاقي المقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

وتفرع عنه السؤالين الفرعيين التاليين:

- ما أهم التحديات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
- ما المعايير الأخلاقية المقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

وفي سبيل الإجابة على هذه التساؤلات استعرض الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة واستعانوا بالمنهج الوصفي التحليلي، وخلصت دراستهم للنتائج التالية:

- أهم التحديات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي المسؤولية والمساءلة، غياب الرقابة البشرية، احتمالية سوء الاستخدام والضرر، انعدام الشفافية والمساءلة، الخصوصية وحماية البيانات.
- المعايير الأخلاقية المقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وضع مدونة أخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث تتضمن اربع مجالات هي ، الانصاف، الشفافية، الخصوصية، المسؤولية (أبوعيادة، 2023).

كما نجد **دراسة وسيلة سعود (2023)** التي حملت عنوان: الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية وهدفت هذه الدراسة الي التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي وتوضيح مجالات استخدامه التي تعكس مدى اخلاقيتها واتباعها للأسس المتفق عليها، وانطلقت الدراسة في البحث من تساؤل مركزي مفاده: كيف يمكن ممارسة الذكاء الاصطناعي في حدود الأخلاق واللاأخلاق؟ واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمجموعة من المراجع التي تناولت الموضوع، وخلصت في الأخير إلى النتائج التالية:

- الذكاء الاصطناعي يعتبر تجسيدا واقعيا للخيال العلمي الذي طالما عمل الانسان على تنفيذه عمليا ، ولقد سهل عليه العديد من مجالات الحياة اليومية، لكن في المقابل فتح الأبواب أمام الاستخدام غير الأخلاقي، ولهذا وجب تقديم جملة من التوصيات حتى يمكن الاستفادة من المزايا الإيجابية التي يوفرها الذكاء الاصطناعي وتجنب سلبياته (سعود، 2023).

وفي دراسة **أحمد الكبير، وحجازي ياسين (2023)** التي جاءت بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية، حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في البحث العلمي، وكذلك محاولة الكشف عن مختلف السبل للاستفادة من هذه الأدوات ، ومن وأجل ذلك تم الانطلاق في البحث من تساؤل أساسي هو: ما مدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات من أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي؟ واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي والاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات واختارت عينة مكونة من47 مبحوث متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وتوصلت الدراسة الي أن هناك استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي من قبل الهيئة التدريسية بلغ 54بالمائة، كما أن التحديات التي تواجه افراد العينة هي عدم مجانية هذه التطبيقات وتنوعها الكبير ، إضافة الي نقص الخبرة اللازمة في التعامل معها (الكبير أحمد و حجازي، 2023).

أيضا نجد **دراسة زعابطة سيرين هاجر، وسباغ عمر (2023)** المعنونة بـ استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية – المزايا والحدود– وجاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات هذا الاستخدام في البحوث العلمية ، وذلك من خلال التعريف بها وطرق تنفيذها، وكيفية الاستفادة منها، وقدم الباحثان اطارا نظريا موسعا وضحا فيه أهم الشروط الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، كما وضحا طريقة استخدام بعض هذه الأدوات في البحث العلمي وكيفية الاستفادة منها مع وضع مجموعة من الروابط لهذه التطبيقات التي تساعد في بناء الأفكار البحثية، وصياغة التساؤلات وبناء الفرضيات، والحصول على الدراسات السابقة، وتطبيقات تساعد الباحث في الكتابة والتحرير والترجمة، وتحليل البيانات وبناء الاستبانات (زعابطة و سباغ، 2023).

أما **دراسة إسماعيل خالد على على المكاوي (2023)** التي حملت عنوان نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي فقلد جاء ت من أجل تقديم ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث

التربوي، وذلك من خلال التطرق لمجموعة من العناصر كمفهوم الذكاء الاصطناعي، خصائصه، أهميته وأخلاقيات استخدامه في البحث التربوي، وفي الأخير حاولت الدراسة وضع ميثاق أخلاقي لاستخدامه نابعة من مجال البحث التربوي وخصوصية الواقع الثقافي للمجتمعات العربية والإسلامية، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل الي أن أهم ميثاق أخلاقي يمكن وضعه والالتزام به هو مراعاة خصوصية الباحثين وتوافر الموثوقية والأمان في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي (المكاوي، 2023).

التأصيل النظري للمفاهيم:

تتضمن هذه الورقة البحثية مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي الذكاء الاصطناعي ، أخلاقيات الباحث العلمي، هيئة التدريس. ومن خلال هذا العنصر نحاول الإضاءة عليها وتوضيحها من خلال الاعتماد على مجموعة من المراجع التي تناولتها، والبداية مع تحديد مفهوم الذكاء الاصطناعي.

-في دلالة مفهوم الذكاء الاصطناعي:

عرف على أنه "علم مبني على القواعد الرياضية والأجهزة والبرمجيات التي يتم تجميعها في الحاسوب الآلي التي تقوم بدورها بالعديد من المهام والعمليات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني غير أنها تختلف عليه من حيث السرعة والدقة في إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة (أحمد حبيب، د.ت، صفحة 6).

وفي تعريف آخر هو : التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والنظريات والتقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري (الشرقاوي، 2012، صفحة 36).

إذن من خلال التعاريف السالفة الذكر يمكن القول أن هناك نقاط مشتركة في تحديهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي تتمثل في كونها عبارة عن آلات أو برمجيات هدفها الأساسي تقليد ومحاكاة الذكاء البشري ، لكن مع تميزها بقدرات أكثر سرعة وسهولة مما يستطيعه البشر.

✓ **التعريف الإجرائي للذكاء الاصطناعي:**

مجموعة البرامج والتقنيات المطورة بناء على محاكاة ذكاء البشر وتستخدم في البحث العلمي مثل برنامج شات جي بي تي، وبرنامج جيميني.

-في دلالة مفهوم أخلاقيات الباحث:

يجمع الباحثون على أن أخلاقيات الباحث هي مجموع الصفات التي يتحلى بها أي باحث والمتمثلة في الصدق والأمانة والنزاهة والخبرة العلمية والتحلي بروح المنافسة الشريفة.

كما تعرف أخلاقيات الباحث أيضا بأنها مجموع القيم التي يتحلى بها الباحث وتجنبه الوقوع في ممارسات سلبية تخل بمصداقية البحث وأصالته كالسرقة العلمية بكل أنواعها. وهي أيضا أخلاق وقيم الباحث والفضائل الانسانية التي يجب أن يتحلى بها أي باحث وتنعكس فيما يقدمه من أبحاث مثل الصدق والعدالة ، العفة والمصداقية والعطاء، الثقة، الدقة، المسؤولية، الأمانة العلمية، الموضوعية ...وغيرها (الشوك، 2012، صفحة 4).

ويعرف موريس أنجرس أخلاقيات الباحث بأنها مجموع القواعد التي يجب على الباحث أن يتبعها وتعتبر بمثابة أخلاق خاصة بالعمل العلمي (موريس، 2004، صفحة 87).

إذن يمكن القول أن هناك اجماع على أن أخلاقيات الباحث هي عبارة عن مجموعة من الصفات الإيجابية التي تحملا قيما سامية تتجلى من خلال الأمانة العلمية ، النزاهة ، الإخلاص، المصداقية وغيرها.

✓ **التعريف الاجرائي لأخلاقيات الباحث:**

هي صفات أساسية يجب أن يتحلى بها الباحث وتتمثل على وجه التحديد في النزاهة والأمانة العلمية.

-تعريف هيئة التدريس:

تعرف على أنها بأنها مجموعة الأساتذة القائمين على العملية التعليمية ناقلين للمعرفة مسئولين عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة ولهم عدة مهام كالتدريس والإشراف على مذكرات التخرج والبحوث والاجتماعات البيداغوجية والإدارية والمشاركة في اللجان العلمية... الخ (جرجس مشال، 2005، صفحة 59).

بالتالي يمكن القول أنه يقصد بهيئة التدريس الأساتذة الذين يقومون بعملية التعليم بالجامعة أو بمعنى آخر الأساتذة المعنيين بعملية التكوين الأكاديمي للطلبة.

-الأدوات والطريقة:

انطلقت الدراسة الميدانية لهذا المقال من تحديد مجالات الدراسة، حيث تمثل المجال المكاني في الجامعات الجزائرية أما المجال البشري فهو هيئة التدريس المكونة من الأساتذة الدائمين بمختلف رتبهم العلمية من مختلف الجامعات، في حين حدد المجال الزمني في الفترة الممتدة ما بين جوان 2024 إلى غاية جويلية 2024.

-المنهج المستخدم:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره أكثر المناهج ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات الوصفية التي تسعى للبحث عن الإجابة على تساؤل مفاده: هل يمكن للباحث استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية في البحث العلمي من وجهة نظر هيئة التدريس؟ وذلك بالاعتماد على مختلف خطوات هذا المنهج بداية تحديد تسلؤل مركزي وصياغة الفرضيات وتحديد أدوات جمع البيانات والعينة وصولا إلى نتائج الدراسة.

-أدوات جمع البيانات:

استخدمت هذه الدراسة أداة رئيسية ووحيدة تمثلت في الاستبيان الالكتروني .وبنيت عباراته وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتضمن أربع محاور، المحور الأول تعلق بالبيانات الشخصية، المحور الثاني خصص لعبارات حول الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها: يضمن الذكاء الاصطناعي النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر الهيئة التدريسية، المحور الثالث خصص للفرضية الجزئية الثانية التي تقول : يوفر الذكاء الاصطناعي الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر الهيئة التدريسية ،في حين خصص المحور الرابع والأخير للفرضية الجزئية الثالثة وهي: هناك حتمية تقنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

-العينة:

على اعتبار أن مجتمع البحث كبير ولا يمكن استخدام المسح الشامل أو العينات العشوائية ، فإن هذه الدراسة استعانت بالعينة المسحية البسيطة لاعتبارات منهجية وزمانية ، حيث تم الحصول على 53 مفردة ،وما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد هو أن العينة المسحية البسيطة نتائجها غير قابلة للتعميم ، بل تعكس الفئة المبحوثة فقط.

نتائج الدراسة:

من خلال هذا العنصر يتم التطرق لتبويب البيانات وتحليل مختلف المعطيات المتحصل عليها عن طريق الاستبيان الالكتروني، وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل التحقق من مدى الصدق الامبريقي للفرضيات المصاغة، والبداية مع تحليل معطيات المحور الأول المتعلقة بالبيانات السوسيوديمغرافية.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

جدول (1) يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	22,6
أنثى	41	77,4
المجموع	53	100,0

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح متغير الجنس، أن نسبة الذكور قد قدرت بـ 22.6% ونسبة الإناث قد قدرت بـ 77.4%، وهذا يعود إلى أن الإناث هم الفئة الأكثر توجها نحو إتمام الدراسات العليا والتوجه نحو التدريس في قطاع التعليم العالي، في حين أن الذكور يتوجهون إلى سوق العمل في وقت أبكر.

جدول (2) يوضح متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 30 إلى 39 سنة	29	54,7
من 40 إلى 49 سنة	16	30,2
من 50 إلى 59 سنة	5	9,4
من 60 سنة فأكثر	3	5,7
المجموع	53	100,0

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يوضح متغير السن، أن الأساتذة ضمن الفئة العمرية من 30 إلى 39 قد قدرت بـ 54.7%، في حسن أن الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة قد قدرت بـ 30 بالمائة، في حين نجد الفئة العمرية التي تنحصر بين 50 –59 بلغت نسبتها 9,4، أما من هم أكثر من 60 سنة بكانت النسبة 5,7 بالمائة ، يمكن القول أن هذه النسب توضح أن الفئة الشابة هي أكثر تعاملا مع التقنية، لان الاستبيان الكتروني، بالتالي فمن اجابوا عليه هم من فئة الأساتذة صغار السن مقارنة بنسبة الأساتذة التي تتراوح أعمارهم ما بين 50 إلى 60 سنة.

جدول(3) يوضح متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	22	41,5
متزوج	28	52,8
مطلق	2	3,8
أرمل	1	1,9
المجموع	53	100,0

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح متغير الحالة الاجتماعية، حيث نجد أن نسبة 41.5 % من أفراد العينة من فئة العزاب، و52.8% من فئة المتزوجين، و03.8% من فئة المطلقين، و01.9% من فئة الأرامل. ويمكن القول أن فئة المتزوجين أعلى نسبة راجع لكون أغلب الأساتذة يتوظفون بعمر الزواج بالتالي مع الاستقرار المادي أول شيء يفكر فيه الأستاذ هو الاستقرار الاسري والاجتماعي.

جدول (4) يوضح متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد ب	16	30,2
أستاذ مساعد أ	4	7,5
أستاذ محاضر ب	14	26,4
أستاذ محاضر أ	12	22,6
أستاذ التعليم العالي	7	13,2
المجموع	53	100,0

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يوضح متغير الرتبة العلمية، أن نسبة 30.2% من أفراد العينة هم من صنف أستاذ مساعد ب، ونسبة 7.5% صنف أستاذ مساعد أ، ونسبة 26.4% من صنف أستاذ محاضر ب، ونسبة 22.6% من صنف أستاذ محاضر أ، ونسبة 13.2% من صنف أستاذ تعليم عالي.

المحور الثاني: تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وضمان النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس.

جدول(5) متعلق بعبارات الفرضية الجزئية الأولى

رقم العبارة	العبارة		التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
01	يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في	ت	5	24	16	6	2	3.45	0.95	مرتفع

	زيادة مصداقية الباحث	%	9.4	45.3	30.2	11.3	3.8				
02	للذكاء الاصطناعي القدرة على تقديم معلومات صحيحة	ت	4	28	14	7	0	3.55	0.82	مرتفع
		%	13.2	26.4	52.8	7.5	0			
03	يضمن الذكاء الاصطناعي الشفافية في تقييم البحوث	ت	1	28	15	9	0	3.40	0.79	مرتفع
		%	1.9	52.8	28.3	17	0			
04	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يجعل الباحث دقيق في نتائجه	ت	1	32	12	8	0	3.49	0.76	مرتفع
		%	1.9	60.4	22.6	15.1	0			
05	يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي للقيام بأبحاث موثوقة النتائج	ت	4	24	13	12	0	3.38	0.93	مرتفع
		%	7.5	45.3	24.5	22.6	0			
06	يوفر الذكاء الاصطناعي تحليل دقيق للبيانات	ت	5	28	13	7	0	3.58	0.84	مرتفع
		%	9.4	52.8	24.5	13.2	0			
07	يقدم الذكاء الاصطناعي معلومات خالية من الأحكام المسبقة	ت	4	20	17	10	2	3.26	0.98	مرتفع
		%	7.5	37.7	32.1	18.9	3.8			
08	يضمن الذكاء الاصطناعي حيادية الباحث في التعاطي مع المعلومات المقدمة	ت	6	25	15	7	0	3.57	0.87	مرتفع
		%	11.3	47.2	28.3	13.2	0			
09	يقدم الذكاء الاصطناعي بحوث بمنهجية صحيحة	ت	6	19	21	7	0	3.45	0.87	مرتفع
		%	11.3	35.8	39.6	13.2	0			
10	اعتقد أن الذكاء الاصطناعي يضمن نزاهة الباحثين	ت	2	22	15	12	2	3.19	0.962	مرتفع
		%	3.8	41.5	28.3	22.6	3.8			

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 المتعلق بعبارات الفرضية الجزئية الأولى التي تقول أنه توجد علاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وضمان النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس، أن الاتجاه العام الكلي كان إيجابيا ومرتفعا مع كل العبارات ، حيث نجد أن العبارة التي تقول يوفر الذكاء الاصطناعي تحليل دقيق للبيانات بمتوسط حسابي بلغ 3,58 وانحراف معياري قدر بـ 0,84 ، ثم تليها العبارة التي تقول يضمن الذكاء الاصطناعي حيادية الباحث في التعاطي مع المعلومات المقدمة بمتوسط حسابي 3,57 وانحراف معياري بلغ 0,87 كما جاءت ثالثا عبارة للذكاء الاصطناعي القدرة على تقديم معلومات صحيحة بمتوسط حسابي 3,55 وانحراف معياري 0,82 ، كما نجد رابعا عبارة اعتقد أن الذكاء الاصطناعي

يجعل الباحث دقيق في نتائجه بمتوسط حسابي قدر بـ 3,49، وانحراف معياري وصل لـ 0,76 ، أما العبارة الأقل من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري فكانت عبارة اعتقد أن الذكاء الاصطناعي يضمن النزاهة للباحثين حيث بلغ 3,19 وانحراف معياري0,96 . إذن هذه الدلائل الإحصائية تفيد بوجود اتجاه إيجابي مرتفع من قبل أفراد العينة نحو مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على ضمان النزاهة العلمية ، وربما يعود هذا الاتجاه إلي تجاربهم الخاصة في استخدامه والاعتماد عليه للقيام ببحوثهم والحصول على نتائج ومعلومات دقيقة.

المحور الثالث: تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتوفير الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس.

جدول(6) متعلق بعبارات الفرضية الجزئية الثانية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
01	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي فعال في الكشف عن السرقة العلمية	7	32	11	2	1	3.79	0.79	مرتفع
		13.2	60.4	20.8	3.8	1.9			
02	يوفر الذكاء الاصطناعي مراجع موثوقة	4	29	15	5	0	3.60	0.77	مرتفع
		7.5	54.7	28.3	9.4	0			
03	لا يستطيع الذكاء الاصطناعي التلاعب بنتائج البحوث	4	17	21	11	0	3.26	0.88	مرتفع
		7.5	32.1	39.6	20.8	0			
04	يوفر الذكاء الاصطناعي اقتباسات دقيقة	4	26	14	9	0	3.47	0.87	مرتفع
		7.5	49.1	26.4	17	0			
05	اعتمد على الذكاء الاصطناعي في البحث عن مراجع لأبحاثي	2	28	9	12	2	3.30	0.99	مرتفع
		3.8	52.8	17	22.6	3.8			
06	أثق في الاستشهادات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي	3	15	20	12	3	3.06	0.99	مرتفع
		5.7	28.3	37.7	22.6	5.7			
07	اعتمد على الذكاء الاصطناعي في تصحيح بحوثي	2	17	17	16	1	3.06	0.93	مرتفع
		3.8	32.1	32.1	30.2	1.9			
08	يحافظ الذكاء الاصطناعي على خصوصية الباحث	2	20	20	11	0	3.25	0.83	مرتفع
		3.8	37.7	37.7	20.8	0			
09	يوفر الذكاء الاصطناعي ترجمة	2	29	10	11	1	3.38	9.3	مرتفع

	دقيقة للبحوث		3.8	54.7	18.9	20.8	1.9			
10	اعتقد أن الذكاء الاصطناعي يعزز الأمانة العلمية للباحث		53	2	17	19	15	3.11	0.87	مرتفع
			3.8	32.1	35.8	28.3	0			

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 21

لقد أصبحت الأمانة العلمية من أكثر المواضيع اثارة للجدل في الجانب الأكاديمي والعلمي ، وهذا راجع لمدى أهمية هذه الخاصية في الحفاظ على مصداقية البحث والعلمي والباحث على حد السواء ، وضمن هذا الاطار نحاول من خلال الجدول رقم 6 والمتعلق بعبارات الفرضية الجزئية الثانية والتي تقول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتوفير الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس أن هناك اتجاه إيجابي مرتفع نحو مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على توفير الأمانة العلمية، حيث نلاحظ أن عبارة أعتقد أن الذكاء الاصطناعي فعال في الكشف عن السرقة العلمية حصلت على متوسط حسابي بلغ 3,79 ، وانحراف معياري قدر بـ 0,79 بعد ذلك جاءت عبارة يوفر الذكاء الاصطناعي مراجع موثوقة بمتوسط حسابي بلغ 3,60 وانحراف معياري 0,77 ، لتحل في المرتبة الثالثة عبارة يوفر الذكاء الاصطناعي اقتباسات دقيقة بمتوسط حسابي قدر بـ 3,47 وانحراف معياري وصل إلى 0,87، أما فيما يتعلق بعبارة أثق في الاستشهادات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي وعبارة اعتمد على الذكاء الاصطناعي في تصحيح بحوثي فلقد تحصلتا على أقل متوسط حسابي قدر بـ 3,6 وانحراف معياري بالنسبة للعبارة الأولى وصل 0,99 أما العبارة الثانية فقدر انحرافها المعياري بـ 0,93، في حين نجد العبارة التي مفادها أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يعزز الأمانة العلمية للباحث فبلغ متوسطها الحسابي 3,11 وانحرافها بـ 0,87 .

من خلال المعطيات السالفة الذكر يمكن القول أن اتجاه العينة المبحوثة نحو عبارات قدرة الذكاء الاصطناعي على توفير الأمانة العلمية للباحث هو اتجاه إيجابي مرتفع ، وهذا يعزز مدى ثقة العينة في الذكاء الاصطناعي ، حيث يمكن القول أن النتائج عكست اتجاهات المبحوثين وذلك ربما يعود لمدى استخدامهم للذكاء الاصطناعي في مختلف أبحاثهم ، وقبول تلك الأعمال من قبل مختلف الهيئات العلمية ، سواء كانت مداخلات في ملتقيات وطنية ودولية، أو ربما مقالات تم نشرها في مجالات مصنفة ، ولم يتعرض أي منهم لأي نوع من المساءلة فيما يتعلق بالأمانة العلمية.

المحور الرابع: تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحتمية استخدامها من قبل الباحث من وجهة نظر هيئة التدريس.

جدول(7) متعلق بعبارات الفرضية الجزئية الثالثة

رقم العبارة	العبارة		التكرارات والنسب المئوية لاجابات العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
01	التطورات المستمرة في برامج الذكاء الاصطناعي لها	ت	9	37	5	2	0	4.00	0.65	مرتفع

	فائدة كبيرة في البحث العلمي	%	17	69.8	9.4	3.8	0			
02	أستعين بالذكاء الاصطناعي في انتاج محتويات تفاعلية محفزة على التعلم	ت	7	29	11	5	1	3.68	0.89	مرتفع
		%	13.2	54.7	20.8	9.4	1.9			
03	يساعد الذكاء الاصطناعي على السرعة في انجاز البحوث	ت	13	36	3	1	0	4.15	0.60	مرتفع
		%	24.5	67.9	5.7	1.9	0			
04	ألجأ للذكاء الاصطناعي من أجل معالجة المعطيات المعقدة	ت	6	30	9	6	2	3.60	0.97	مرتفع
		%	11.3	56.6	17	11.3	3.8			
05	يوفر الذكاء الاصطناعي برامج سهلة الاستخدام في البحث	ت	8	38	5	2	0	3.98	0.64	مرتفع
		%	15.1	71.1	9.4	3.8	0			
06	اعتمد على الذكاء الاصطناعي لمعالجة البيانات الميدانية	ت	6	23	11	12	1	3.40	1.03	مرتفع
		%	11.3	43.4	20.8	22.6	1.9			
07	يوفر الذكاء الاصطناعي صور بيانية موثوقة	ت	3	28	13	9	0	3.47	0.85	مرتفع
		%	5.7	52.8	24.5	17	0			
08	استعمل الذكاء الاصطناعي في انشاء فيديوهات تعليمية	ت	8	29	12	3	1	3.75	0.85	مرتفع
		%	15.1	54.7	22.6	5.7	1.9			
09	يساعدني الذكاء الاصطناعي على اكتساب مهارات تقنية لاستخدامها في التعليم	ت	9	32	8	3	1	3.85	0.84	مرتفع
		%	17	60.4	15.1	5.7	1.9			
10	اعتقد أن هناك حتمية تقنية لاستخدام الذكاء	ت	7	33	10	2	1	3.81	0.79	مرتفع
		%	13.2	62.3	18.9	3.8	1.9			

	الاصطناعي								

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار 21

لقد فرض الذكاء الاصطناعي نفسه منذ ظهوره في جميع مجالات الحياة ، ووصل إلى البحث العلمي مع ظهور تطبيق شات جي بي تي بتاريخ 30 نوفمبر عام 2022 الذي تصدر المشهد آذاك وأثار الكثير من الجدل بين مؤيد ومعارض لاستخدامه، ومع مرور الوقت وتتابع هذه التطبيقات في الظهور واتساع مجالاتها وتطور قدراتها تغلغل أكثر في كل تمفصلات البحث العلمي، حتى أضحى اليوم بمثابة ضرورة تقنية يستعين بها الأساتذة في انجاز أعمالهم العلمية ، ومن أجل التعرف على اتجاههم نحو مدى حتمية استخدامها نستعرض البيانات الواردة في الجدول رقم 7، حيث نجد أن عبارة يساعد الذكاء الاصطناعي على السرعة في انجاز البحوث متوسط حسابي بلغ 4,15 ثم تليها عبارة التطورات المستمرة في برامج الذكاء الاصطناعي لها فائدة كبيرة في البحث العلمي وصل متوسط الحسابي الي 4,00 وانحراف معياري 0,65 ، أما ثالث عبارة فكانت يوفر الذكاء الاصطناعي برامج سهلة الاستخدام في البحث بمتوسط بلغ 3,98 وانحراف معياري وصل إلى 0,64 ، أما عبارة أعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات الميدانية فتحصلت على أقل متوسط حسابي ، حيث قدر بـ 3,40 وانحراف معياري بلغ 1,03, في حين تحصلت عبارة أعتقد أن هناك حتمية تقنية لاستخدام الدكاء الاصطناعي على متوسط حسابي بلغ 3,81 ، وانحراف قدر بـ 0,79.

إذن هذه الدلائل الإحصائية لا تدع مجالا للشك حول الاتجاه الإيجابي للعينة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ومدى حتميته، كوسيلة تقنية يتم الاعتماد عليها في البحث حيث توفر السرعة في انجاز البحوث، واعداد محتويات تفاعلية محفزة على التعليم ، ومعالجة المعطيات، والمساعدة على اكتساب مهرات في التدريس... وغيرها، وربما ما يدل على ذلك هو العبارة التي تقول التطورات المستمرة في برامج الذكاء الاصطناعي لها فائدة كبيرة في البحث العلمي حيث نجد 37 مبحوثا من افراد العينة أجابوا بأنهم يوافقون على ذلك بنسبة بلغت 69,8 بالمائة، على هذا الأساس يمكن القول أن استخدام الذكاء الاصطناعي أضحى ضرورة تفرضها التطورات المتسارعة لهذه الأداة في مجال البحث العلمي.

التحقق من الصدق الامبريقي للفرضيات:

يشمل هذا العنصر على عرض إحصائي، من أجل تحديد العلاقة بين متغيرات الفرضيات الجزئية الأولى والثانية والثالثة ، وذلك من أجل التحقق من مدى الصدق الامبريقي للفرضية العامة التي تقول هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على أخلاقيات الباحث في البحث العلمي:

-**الفرضية الجزئية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضمان النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس.

جدول (8) يوضح اختبار بيرسون للفرضية الجزئية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	القرار الإحصائي
استخدام الذكاء الاصطناعي	النزاهة العلمية	0.643	0.000	القبول

من خلال الجدول رقم 08 الذي يوضح اختبار بيرسون للفرضية الأولى، نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون قد قدر بـ 0.643، أما مستوى الدلالة فقد قدر بـ 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية α وهي أقل من أو تساوي 0.05،

وبذلك يتم قبول الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضمان النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس.

–**الفرضية الجزئية الثانية:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوفير الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس.

الجدول (9) يوضح اختبار بيرسون للفرضية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	القرار الاحصائي
استخدام الذكاء الاصطناعي	الأمانة العلمية	0.759	0.000	قبول

من خلال الجدول رقم 09 الذي يوضح اختبار بيرسون للفرضية الثانية، نلاحظ أن معامل الارتباط قد قدرت 0.759، أما مستوى الدلالة فقد قدر بـ 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية α وهي أقل من أو تساوي 0.05، وبذلك يتم قبول الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوفير الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس,

–**الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضرورة استخدامها في البحث العلمي من وجهة نظر هيئة التدريس.

جدول(10) يوضح اختبار بيرسون للفرضية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	القرار الاحصائي
استخدام الذكاء الاصطناعي	الاستخدام العلمي	0.785	0.000	القبول

من خلال الجدول رقم 10 الذي يوضح اختبار بيرسون للفرضية الثالثة، نلاحظ أن معامل الارتباط قد قدرت 0.785، أما مستوى الدلالة فقد قدر بـ 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية α وهي أقل من أو تساوي 0.05، وبذلك يتم قبول الفرضية الجزئية الثالثة التي تقول بـ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضرورة استخدامها في البحث العلمي من وجهة نظر هيئة التدريس.

النتيجة العامة:

إذن من خلال تحقق الصدق الامبريقي للفرضية الجزئية الأولى والتي تقول بوجود علاقة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وضمان النزاهة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس ، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0,643، وتحقق الصدق الامبريقي للفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود علاقة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتوفير الأمانة العلمية للباحث من وجهة نظر هيئة التدريس ، وقدر معامل الارتباط بيرسون بـ 0.759، كما تحقق أيضا الصدق الامبريقي للفرضية الجزئية الثالثة والتي تقول: أن هناك علاقة ذلا دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي وحتمية استخدامه في البحث من وجهة نظر هيئة التدريس بمعامل ارتباط قدر بـ 0,785، يمكن القول بتحقق الفرضية العامة التي تنص على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على أخلاقيات الباحث في البحث العلمي.

الخاتمة:

ختاما لما جاء في هذه الورقة البحثية التي حملت عنوان " **الذكاء الاصطناعي بين المسؤولية الأخلاقية للباحث والحتمية التقنية للبحث من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية – دراسة ميدانية –**" والتي أفضت إلى جملة من النتائج أهمها تحقق الصدق الامبريقي للفرضيات الجزئية الثلاثة التي تم اختبارها ميدانيا عن طريق الاستبيان، وبالتالي تحقق الصدق الامبريقي للفرضية العامة التي مفادها أن : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي والحفاظ على أخلاقيات الباحث من وجهة نظر هيئة التدريس .

إذن هذه النتيجة التي تعكس مدى مسؤولية هيئة التدريس في التعاطي مع هذا الوافد الجديد لعالم البحث العلمي ،أين يعتبر الحفاظ على أخلاقيات الباحث والبحث أحد الأعمدة الأساسية فيه، لهذا فإن التأكيد على ضرورة اهتمام هيئة التدريس بالجوانب الأخلاقية من خلال استخدام هذه التقنية ، يضمن بما لا يدع مجالا للشك الحصول على بحوث ذات مصداقية وقيمة علمية وموثوقية ، ويدل في نفس الوقت على ممارسات بحثية مسؤولة من قبل هيئة التدريس التي تعتبر بمثابة قدوة للطلبة.

على هذا الأساس. وبما أنه لم يعد بالإمكان العودة خطوة للوراء ، وبات استخدام الذكاء الاصطناعي حتمية تقنية من قبل هيئة التدريس يجب أن التركيز على خلق بيئة بحثية تشجع على النزاهة والأمانة العلمية والشفافية والصدق، وفي سبيل ذلك يمكن تقديم جملة من التوصيات التي قد تساعد في ضمان أن يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية تخدم البحث العلمي وتحافظ على أخلاقيات الباحث والتي نجد من بينها ما يلي:

–وضع ميثاق أخلاقي من قبل الهيئات العلمية في كل الجامعات ، يحدد فيه المعايير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي و التي يجب أن تلتزم بها هيئة التدريس.

–توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول طريقة الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث بطريقة أخلاقية تضمن النزاهة والأمانة العلمية والشفافية ، والمصداقية وغيرها .

–توثيق استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل هيئة التدريس في أعمالهم العلمية عند الاستعانة به.

–القيام بملتقيات دولية ووطنية لمناقشة الجوانب الأخلاقية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

–المساءلة والمحاسبة على الاستخدام الخاطئ للذكاء الاصطناعي ووضع عقوبات صارمة للحد من ذلك.

نبذة حول الكاتب:

وفاء لعريط ، أستاذة محاضرة أ بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، عضوة مدربة بمركز تطوير المقاولاتية، درست العديد من المحاضرات والتطبيقات ، شاركت في أكثر من 20 ملتقى دولي وأكثر من 30 ملتقى وطني ، نشرت كتابين الأول بعنوان البيروقراطية بين مثالية التصور وخلل التطبيق عام 2015 والثاني بعنوان إدارة العلاقة مع الزبون مدخل لكسب ولائه عام 2024 نشرت أكثر من عشر مقالات في مجلات مختلفة وأعلبها مصنفة. 0000-0002-2931-1190

التمويل: هذا البحث غير ممول.

شكر وتقدير: لا ينطبق.

تضارب المصالح: يعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الأصالة: هذه البحث عمل أصلي.

بيان الذكاء الاصطناعي: لم يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

المراجع

أحمد ماهر محمد الكبير أحمد، وياسين على حسين حجازي. (2023). "استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي –دراسة تحليلية–". المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، 3(4)، 49–96.

إسماعيل خالذي علي علي المكاوي. (2023). "نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي. المجلة التربوية"، جامعة سوهاج(110)، 392–442.

انجرس موريس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية. ترجمة: يوسف صحرواري، دار القصبة للنشر، الجزائر.

جرجس جرجس مشال. (2005). معجم مصطلحات التربوية و التعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.

محمد علي الشرقاوي. (2012). الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية. جامعة الإمام صادق.

منعم الشوك. (2012). أخلاقيات البحث العلمي جامعة بابل.

موسى عبد الله بلال أحمد حبيب. (د.ت). الذكاء الاصطناعي بين النظرية والتطبيق. دار الجامعة للنشر والتوزيع، القاهرة.

هاجر سيرين زعابطة، وعمر سباغ. (2023). "استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية –المزايا والحدود" . مجلة العلوم الإنسانية، 34(3)، 146–163.

هبة توفيق عودة أبوعيادة. (2023). "معايير مقترحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي". مجلة جرش للبحوث وللدراسات، 24(1)، 369–383.

وسيلة سعود. (2023). "الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية". مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 7(2)، 1–13.

ملاحق

ملحق01: الاستبيان

أولا– البيانات الشخصية:

1– الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2– العمر : أقل من 30 ☐ 31– 40 ☐ 41 –50 ☐ 51 –60 ☐ 61 فأكثر ☐

3– الحالة الاجتماعية : أعزب(ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

4– الرتبة العلمية: مساعد ب ☐ مساعد أ ☐ محاضر ب ☐ محاضر أ ☐ بروفيسور ☐

5– الأقدمية: أقل من5 سنوات ☐ 5–10 ☐ 11–16 ☐ 17–21 ☐ 22 فما فوق ☐

6_ تستخدم برامج الذكاء الاصطناعي في البحث: نعم ☐ لا ☐

ثانيا– الفرضية العامة: يستخدم الباحث الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية في البحث العلمي من وجهة نظر هيئة التدريس

الفرضية الجزئية الأولى : يضمن الذكاء الاصطناعي النزاهة العلمية للباحث						
الرقم	العبــارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في زيادة مصداقية الباحث					
02	للذكاء الاصطناعي القدرة على تقديم معلومات صحيحة					
03	يضمن الذكاء الاصطناعي الشفافية في تقييم البحوث					
04	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يجعل الباحث دقيق في نتائجه					
05	يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي للقيام بأبحاث موثوقة النتائج					
06	يوفر الذكاء الاصطناعي تحليل دقيق للبيانات					
07	يقدم الذكاء الاصطناعي معلومات خالية من الأحكام المسبقة					
08	يضمن الذكاء الاصطناعي حيادية الباحث في التعاطي مع المعلومات المقدمة					
09	يقدم الذكاء الاصطناعي بحوث بمنهجية صحيحة					
10	اعتقد أن الذكاء الاصطناعي يضمن نزاهة الباحثين					
الفرضية الجزئية الثانية : يوفر الذكاء الاصطناعي الأمانة العلمية للباحث						
الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	أعتقد أن الذكاء الاصطناعي فعال في الكشف عن السرقة العلمية					
2	يوفر الذكاء الاصطناعي مراجع موثوقة					
3	لا يستطيع الذكاء الاصطناعي التلاعب بنتائج البحوث					
4	يوفر الذكاء الاصطناعي اقتباسات دقيقة					
5	اعتمد على الذكاء الاصطناعي في البحث عن مراجع لأبحاثي					
6	أثق في الاستشهادات التي يقدما الذكاء الاصطناعي					
7	اعتمد على الذكاء الاصطناعي في تصحيح بحوثي					
8	يحافظ الذكاء الاصطناعي على خصوصية الباحث					
9	يوفر الذكاء الاصطناعي ترجمة دقيقة للبحوث					
10	اعتقد أن الذكاء الاصطناعي يعزز الأمانة العلمية للباحث					
الفرضية الجزئية الثالثة :هناك حتمية تقنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي						
الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	التطورات المستمرة في برامج الذكاء الاصطناعي لها فائدة كبيرة في البحث العلمي					
2	أستعين بالذكاء الاصطناعي في انتاج محتويات تفاعلية محفزة على التعلم					
3	يساعد الذكاء الاصطناعي على السرعة في انجاز البحوث					
4	ألجأ للذكاء الاصطناعي من أجل معالجة المعطيات المعقدة					
5	يوفر الذكاء الاصطناعي برامج سهلة الاستخدام في البحث					
6	اعتمد على الذكاء الاصطناعي لمعالجة البيانات الميدانية					
7	يوفر الذكاء الاصطناعي صور بيانية موثوقة					

8	استعمل الذكاء الاصطناعي في انشاء فيديوهات تعليمية					
9	يساعدني الذكاء الاصطناعي على اكتساب مهرات تقنية لاستخدامها في التعليم					
10	اعتقد أن هناك حتمية تقنية لاستخدام الذكاء الاصطناعي					

الإستشهاد بالمقال

وفاء لعريط، هالة دغمان ،(2024) الذكاء الاصطناعي بين المسؤولية الأخلاقية للباحث والحتمية التقنية للبحث من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية – دراسة ميدانية . مجلة أطراس، 5(العدد الخاص بالذكاء الاصطناعي و التعليم و التعليم عن بعد)، 799-816